

بين الذكور . وفي الثاني اعدادي كانت نصيبته التسرب بين الإناث ١١٤٧٪ بين الذكور ٢٤٢٪ فقط (١٠٠) . أما في عام ١٩٧٠ فكانت نسبة التسرب في الأول اعدادي ٢٤٢٪ للإناث و ٤٤١٪ للذكور وفي الثاني اعدادي ٣٤٧٪ للإناث و ٥٤٢٪ للذكور وفي الثالث اعدادي ٦٤٦٪ للإناث و ٧٤٧٪ للذكور (١٠١) . قد يكون للوضع الناجمة عن الاحتلال الاسرائيلي علاقة بذلك بمعنى ان الاعتقالات من جهة والاختراط في صفوف المقاومة من جهة اخرى ، من قبل الشباب ، هي التي تجعل التسرب يتكون الدراسة . الا ان انخفاض نسبة التسرب بين الإناث في المرحلة اعدادية ، على هذا النحو ، يؤكد حقيقة اجتماعية تتعلق بدور المرأة ومكانتها في المجتمع ، أي ان العلم والعمل أصبحا هدفا للفئة ايضا . وتتميز هذه الحقيقة عندما نلاحظ ايضا ان نسبة الطالبات في المرحلة الثانوية تصل الى حوالي ٥٠٪ من مجموع طلاب المرحلة .

وإذا اردنا معرفة عدد الذين ينهون المرحلة التعليمية بالنسبة لن يدخلونها في بدايتها فلا بد ان تتوفر لدينا ارقام تشمل ست سنوات للمرحلة

الابتدائية وثلاث سنوات للمرحلة اعدادية . ولكن الأرقام المتوفرة لدينا لا تغطي سوى الفترة من عامي ٧٠/٦٦ فقط ، حيث بدأت دائرة التعليم في الانزواء تنشر تقارير احصائية سنوية منذ عام ١٩٦٥ . ومعظم هذه التقارير لا يتضمن النواحي التفصيلية في التسرب مثل تبيان التسرب لدى الذكور والإناث ، والتسرب اثناء العطلة الصيفية واثناء السنة الدراسية . يضاف الى ذلك ان التسرب لم يكن طبيعيا في عامي ٦٧ و ٦٨ ، على الأقل بسبب ظروف النزوح والاعتقال الناجمة عن الاحتلال الاسرائيلي . لذلك لا نستطيع اعتماد الأرقام الواردة كمقياس حقيقي لواقع التسرب ، كما اننا لا نستطيع اعتمادها لمقارنة التسرب في غزة مع غيرها من المناطق ، ولذا يمكننا بالنسبة لهذه الناحية ان نتارن بين غزة وغيرها في العامين اللذين سبقا الاحتلال فقط ، ويمكن عقد مقارنة للعام ١٩٧٠ على اعتبار ان عملية النزوح قد توقفت تقريبا وان كانت اوضاع القطاع ما زالت غير طبيعية (١٠٢) . والجدول التالي يبين نسبة التسرب في مدارس الانزواء في مناطق عملها الأربع :

جدول رقم ١٩  
التسرب في مدارس الانزواء في الدول المصيفة (١٠٢)

	٧٠/٦٦		٦٧/٦٦		٦٦/٦٥		
	ضفة صفة	ضفة شرقية غربية	غزة	لبنان	غزة	لبنان	غزة الاردن
١ ابتدائي	٢٤٢	٦	٢٤٨	٥٤٤	٣٥٠	٠٤٤	٢٤٤
٢ ابتدائي	٤	٥	٤	٥٤٣	٣٤٢	٠٤٩	٢٤٦
٣ ابتدائي	٣٤٤	٥٤٧	٤٤٣	٤٤٠	١٤٥	٠٤٧	٣٤١
٤ ابتدائي	٦٤٨	٩٤٩	٣٤٦	٤٤٥	٢٤٣	١٤٧	٢٤٨
٥ ابتدائي	٥٤١	٦	٤	٤٤٣	٢٤٨	٣٤٢	٤٤٥
٦ ابتدائي	١٠	١٠	٧٤٦	٨	٥٤٢	١٩٤٨	٤٠٤٣
المجموع	٩	٦٤٨	٤٤٣	٥٤٢	٣٤١	٩٤٩	٣٤٩
١ اعدادي	١٧٤٥	٣٠٤٦	١٥	١٢	٣٤٧	٨٤٣	٦٤٧
٢ اعدادي	١٤	٢١٤٦	١٤	١٧	٤٤٥	٥٤٢	٨٤٧
٣ اعدادي	١٧	٤٠٤٨	١١٤٥	٢٧	٧٤١	—	٩٤٢
المجموع	١٦٤٢	٢٦٤٨	١٢٤٥	١٦٤٧	٥٤١	٤٤٨	٦٤٩

و ٤٪ في الاردن واكثر من ذلك في سوريا ولبنان . وفي عام ٦٧ كانت النسبة في غزة ١٤٦٪ وفي كل من الاردن وسوريا حوالي ٤٪ بينما وصلت الى ١٠٪ في لبنان . وفي عام ٧٠ كانت النسبة في غزة ٣٪ وفي الاردن ٥٪ وفي لبنان ٧٪ وفي سوريا ١٪

يبين الجدول ان نسبة التسرب في غزة اقل منها في مدارس الانزواء في الدول العربية الاخرى ، سواء في المرحلة الابتدائية او اعدادية وفي السنوات الثلاث الواردة في الجدول . في المرحلة الابتدائية كانت نسبة التسرب ٢٤٦٪ عام ١٩٦٦ في غزة